قيادة الكفاح المسلح الفلسطيني تلقي القبض على عدد كبير من لصوص السيارات

أمر صادر من اللجنة المركزية

ان الثورة الفلسطينية قد لمست أنه يوجد في البلاد زمر مسلحة مشبوهة تقوم بسرقة السيارات والاعتداء على ممتلكات ابناء الشعب وتقوم بتفتيش بعض البيوت . وحرصا من الثورة لردع هذه الزمر فانها تعلن للجماهير بأن الكفاح المسلح والفدائيين من اية منظمة كانت مطالبين بالقبض فورا على العناصر التي ترتكب هذه الحوادث اللااخلاقية ولحالة هذه العناصر الى محكمة الثورة هذا وستذيع محكمة امن الثورة أحكامها بالاسم على جميع من يرتكبون مثل هذه الاعتداءات والتصرفات اللااخلاقية

اللجنة المركزية



آخر خبر

المانيا ايضا .. تطلق سراح الفدائيين

ذكرت انباء بون الليلة الماضية ان الحكومة الالمانية الغربية قد وافقت على اطلاق سراح ثلاثة من الثوار المحتجزين لديها .

وكانت الحكومة السويسرية قد وافقت هي الاخرى على اطلاق سراح الفدائيين الثلاثة المعتقلين في سجونها .

العدد ٧٨ : الثلاثاء ٨ـ٩ـ١٩٧٠م الموافق ٨ رجب ١٣٩٠ هـ — السعر في الاردن ١٠ فلسات ـ في سوريا ولبنان ١٥ قرشا ـ في الدول العربية الاخرى ما يعادل ٣٠ فلسا

قصف العملاء مخيم الوحدات وقاموا بسلسة اعتداءات على الجماهير

كل الاحداث تؤكد ان العناصر الحاقدة مصرة على المضي في المؤامرة ضد الثورة

● كتب المحرر السياسي :

على الرغم من كل محاولات تضيط النفس التي تمارسها الثورة لوقف المؤامرة ووقف نزيف الدم الذي تقدمه جماهيرنا سواء من ابناء الجيش او الفدائيين الا ان المتامرين لا زالوا ماضين في مؤامرتهم ويمكننا ملاحظة ما يلي :

أولا :

ان هذه المؤامرة تمتاز عن مؤامراتها السابقة بانها تأخذ زمنا طويلا وهذا يعني ان العملاء قد خططوا للقيام بعملية استنزاف شعبية وسياسية .. واستنزاف طاقات الثورة والجماهير ، بعد ان وجد العملاء في تجاربهم السابقة بأن الجماهير تهب كلها مرة واحدة ضد المؤامرة . فتصور العملاء ان الجماهير ستتعب كلما طال زمن المؤامرة .

ثانيا :

وتمتاز المؤامرة هذه المرة بأنها تأخذ امتدادا جغرافيا واسعا لاول مرة . ويستهدف العملاء من هذا الامتداد تشتيت جهد الثورة في اكثر من منطقة واظهار قدرة السلطة على التواجد في مختلف المناطق مرة واحدة .

ثالثا :

ان السلطة هذه المرة تسعى جاهدة لخلق النعرات الاقليمية مستخدمة بذلك عدد من عملائها ومجندة كذلك عدد من افراد الجيش والامن لتحريك

البقية على صفحه ٤

رأينا

بيان السلطة

البيان الذي أعلنه المتحدث الرسمي في الحكومة الاردنية حول ما اسماه بالحوادث المؤسفة التي وقعت اليوم يتطلب مناوقفة متأملة وفاحصة لانه اولا : صور كل الاحداث التي وقعت اليوم على اعتبار ان الفدائيين هم سببها .

ثانيا : ـ حاول البيان ان يوحي بأن احدى المنظمات هي التي قامت بهذه العمليات او بمعظمها ثالثا : ـ حاول البيان ان يصور الفدائيين بطريقة توحي بأنهم أعداء لشعبهم في الاردن .

فهم يقومون بتفتيش البيوت وبخلع ابوابها المغلقة .. الخ .

ولكن السلطة تعرف جيدا ان الجيوب الحاقدة التي تتمركز قرب الاذاعة ورأس العين وغيرها هي التي تفتح النار على شعبنا وتوجه لهم القذائف المدفعية ومن بينها قنابل النابالم .

والسلطة تعرف ان الثورة تحافظ على أعلى درجات ضبط النفس في مقابل استفزازات السلطة اليومية والمتكررة ضد شعبنا .. السلطة تعرف كل هذا واكثر منه لانها هي التي تخطط لهذه الجرائم وتحركها .

ماذا تريد السلطة العميلة من بيانها اذن ..

ان تجربة شعبنا المريرة مع سلطة العملاء في الاردن والتي عاشها شعبنا بدمه وجراحه في ١١/٤ و ٢/١٠ و ٦/٧ و ٨/٣٠ حتى الان تؤكد ان بيان السلطة يحاول ان يخلق مناخا جديدا يحمل فيه الثورة مسؤولية مايحدث ، لتجد السلطة بعدها الغطاء اللازم للاستمرار في المؤامرة الدموية .

ولكن شعبنا كل الشعب وكل الجيش يعرف المتآمرين جيدا كما يعرف المخططات الامبريالية التي يقوم العملاء بتنفيذها .. لان الشعب لا زال يدفن شهداءه ويرعى جرحاه .. ولان منازل المواطنين التي دمرت بمدفعية السلطة لا زالت تنتصب شاهدا على وحشية العملاء .

ان دم شعبنا هذه الايام لايجف فما ان تصمت نيران الحاقدين بمكان حتى تفتح على شعبنا في مكان اخر . فمن عمان الى الزرقاء الى الجنوب الى وادي السير الى عمان ثانية . وخلال هذا يتساقط شهدائنا وجرحانا والسلطة العميلة لا تكتفي بما ولغت من دم وانما هي تمضي بمجزرتها واحقادها وعمالتها ثم تاتي فوق هذا كله لتحمل ثورتنا مسؤولية ما يحدث لتستمر من جديد .

ان ما فعله ثوارنا اليوم وبالامس لم يتجاوز عمليات محدودة لاسكات مدفعية العملاء ولحماية المواطنين .

ولقد اعلنتها الثورة صريحة وواضحة ..

نحن لن نكون بادئين باطلاق النار ولكن اذا ما وجه الرصاص الينا ولجماهيرنا فاننا حينئذ سنرد ونرد بقوة حتى لا تنطلق قذائف الحاقدين على رؤوس شعبنا .

اصيب بالنابالم .. ولكن ليس بيد العدو .. وانما في عمان!



(مع جريح النابالم ـ ص٤)

امتثلت سويسرا الشروط ثوارنا وقررت الافراج عن الفدائيين

اطلاق سراح الركاب واستمرار حجز الاسرائيليين كأسرى لدى الثورة الفلسطينية

عمان ـ عقدت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين مؤتمرا صحفيا بعد ظهر أمس على اثر خطف الطائرات الاربع من قبل ثوار الجبهة ، وقد حضر المؤتمر عدد كبير من الصحفيين والمصورين .

وقد تحدث احد الاخوة المسؤولين في الجبهة عن الخط الاستراتيجي الذي تتبناه الجبهة حول مطاردة العدو في كل مكان وضرب المصالح الصهيونية والامبريالية .

وقال : ان الجبهة قامت بهذه العمليات في الوقت الذي تشهد فيه الساحة هنا في الاردن اخطر مؤامرة تتعرض لها الثورة الفلسطينية في سبيل القضاء عليها وعزلها عن جماهيرها .

وتوافق هذه العمليات المرحلة السياسية الراهنة وتأتي ضمن مخطط لافشال الحل الاستسلامي الذي تحاول الامبريالية فرضه وتطمع به اسرائيل لتكرس به وجودها .

وحول قضية الطائرات قال : ان هناك طائرتين محتجزتين هنا في الاردن .. احداهما سويسرية والاخرى امريكية .. واخترنا الاردن بالذات لانها ساحة الثورة الاساسية وقد قمنا بنسف الطائرة الامريكية الاخرى في القاهرة بعد أن انزل جميع ركابها منها .

اما : بالنسبة للطائرة السويسرية فستبقى محتجزة في مطار الثورة في الاردن حتى تقوم سويسرا باخلاء سبيل مناضلينا الثلاثة من سجونها .

كما ان الطائرة الامريكية ستبقى ايضا محتجزة حتى يتم تسليم جثة شهيدنا في لندن واخلاء سبيل المناضلة المعتقلة هناك .

ولن يتم تسليم شيء الا بعد أن يصل مناضلونا من زيورخ ولندن .

وقد وجهت للمتحدث باسم الجبهة اسئلة عديدة من الصحفيين اجاب عليها .

وأكد في اجوبته ان الجبهة ستطلق سراح الاطفال والنساء وغير الاسرائيليين خلال هذا اليوم .

وستبقى الثورة محتفظة بالاسرائيليين حتى تنفذ مطالب الثورة والتي من بينها اطلاق سراح الجزائريين المختطفين في الارض المحتلة .

وقال ردا على سؤال اخر ان الانذار

البقية على صفحه ٤

ابراهيم بكر لم يسافر للقاهرة

لم يتمكن الاخ ابراهيم بكر من المشاركة في اجتماعات الجامعة العربية مع وفد اللجنة المركزية بسبب ظروف ومواعيد الطائرات .

بيان من قيادة الكفاح المسلح الفلسطيني

تحركت خلال الايام الاخيرة اعداد من العناصر العميلة والمعادية للشعب . كما تحرك عدد من اللصوص مستغلين الجو العام المسيطر على البلاد وقامت بسرقة عدد من السيارات لتشويه سمعة الفدائي وتحميله مسؤولية ما يحدث من سرقات .

وقد قامت قيادة الكفاح المسلح فورا وبالتعاون مع المنظمات الفدائية والمواطنين بمطاردة العملاء واللصوص والمشبوهين لتقديمهم للمحاكمة .. كما تم اعادة ٢٧ من السيارات المسروقة الى اصحابها وستسلم بقية السيارات الموجودة الان لدى الكفاح المسلح في الايام القادمة .

والكفاح المسلح الفلسطيني يرجو المواطنين جميعا بالتعاون معه وابلاغه عن كل حادث لقطع دابر العملاء واللصوص الذين يريدون العبث بامن وممتلكات المواطنين .

اقطعوا يد المخل بأمن المواطن

ان الثورة تحمي ولا تهدد وتصون حقوق المواطن وترعاها وتحافظ على ممتلكاته وسلامته والفدائي الذي نذر نفسه لوطنه يعلم هذه المبادىء ويسلك سلوكا اخلاقيا لتطبيقها . ولا يقف عند ذلك بل تمتد يده الخيرة لتقطع أيدي المخربين والعابثين بسلامة الوطن وامنه .. ان الثورة قامت لتحمي المواطن وتصون كرامته وتضحي من اجل سلامته فالفدائي في ثورتنا نموذج لكل فرد في المجتمع .. ان البنادق التي يحملها الفدائي يحس المواطن من خلالها بانها تحميه وتصون كرامته وتبعث في نفسه روح الامل والرجاء فيندفع باخلاص ووفاء لخدمة ثورته وتطويرها وتقديم كل ممكن لها لانه يرى في بنادق الثوار سلامته وامنه وحريته وقوته فالمواطن له كافة الحقوق المشروعة وعليه واجبات يقوم بها برضاء وقناعة والفدائي المثالي هو القادر على خلق جو من الطمأنينة والامن لكافة المواطنين بالرغم مما يحيط به

البقية على صفحه ٤

انفجار بمكتب العمل بخان يونس

اعترف العدو الاسرائيلي بنشرته الاخبارية المذاعة ظهر أمس بالانفجار الذي وقع في مكتب العمل بخان يونس في الساعة الثامنة من صباح امس وقد أدى الانفجار الى اصابة البناية باضرار ونفت اذاعة العدو كالعادة وقوع اية اصابات في الارواح .

العدو يعترف

بمقتل وجرح ١١٢ في الجليل

اعترف مراسل اذاعة العدو بنجمان شاي في برنامج شريط الانباء يوم ٦ـ٩ـ٧٠ بان ثوارنا قاموا ب ٢١٤ عملية في منطقة الجليل الاعلى وقال

البقية على صفحه ٤

ثوارنا يقصفون مستعمرة مسكاف عام

بعد المعارك العنيفة التي خاضها ثوارنا ضد العدو الصهيوني الذي حاول التقدم باتجاه مواقعنا اجبر العدو على الانسحاب تماما من كل المناطق اللبنانية وقد لاحق ثوارنا قوات العدو المتراجعة ووجهوا لها ضربات عنيفة .

وقد قامت مجموعات من ثوارنا بقصف مستعمرة مسكاف عام في بالجليل الاعلى بمدافع الهاون وقد بدأ القصف في الساعة العاشرة والنصف ليلة ٧ـ٩ـ١٩٧٠ وقد استمر القصف ساعة وقد اصابت القذائف اهدافها اصابات مباشرة واحدثت خسائر كبيرة في الارواح والممتلكات .. حيث شوهدت سيارات الانقاذ والاطفاء وهي تهرع الى المستعمرة لاخلاء الخسائر .

كما قامت مجموعات اخرى من ثوارنا بالتوغل داخل مستوطنة « ايفتاح » في الجليل الاعلى وتمكنوا من وضع عبوات ناسفة شديدة الانفجار في منشأتين حيويتين داخل المستوطنة وقد انفجرت العبوات في الساعة الرابعة والنصف من صباح هذا اليوم ٧ـ٩ـ١٩٧٠ مما ادى الى تدمير المنشأتين تدميرا تاما وقتل وجرح جميع من فيهما .

زاويــة حـــرة

« المخفي اعظم »

بقلم : ليلى عسيران

والمخفي اعظم .. نقول في لبنان
وما لم يذكر عن المؤامرة الاخيرة اعظم !

الا ان هنالك اصرار وتصميم من قبل اللجنة المركزيـــة لحركة المقاومة الفلسطينية للوقوف بوجه اي تصرف يسيء الى العمل الفدائي » واخلاقيته , وروحيته الثورية ، أكان من داخل العمل الفدائي .. أو منخارجه ، ولذلك هي غوغاء المزايدات في بيروت .

لكن .. يصعب علي الاستماع الى مغالطات يضلل بهـــا الرأي العام اللبناني عن حقيقة ما جرى في عمان . يصعب علي نسيان الثمن الذي دفعته الجماهير بدمائها ، يصعب علي ان لا يكون لشهداء المؤامرة الاخيرة مكان في تاريخ حماية الثورة . والانضباط والتنظيم . والعمل الدؤوب الجدي اليس هـذا دور في احباط المؤامرة ؟

ان الاعلام فيالثورة ليس معناه الدعاية الناجحة لبضاعةرائجة الاعلام في الثورة معناه العلم بالشيء والاحاطة به . والتعلـم منه . وتعليمه للغير . والثورة لا تكون ثورة الااذا استطاعت ان تقلبالموازين والاساليب المتعارفعليها وتقتلعهامن جذورها ونجاح الثورة لا يظهر في الكلام . والنظريات وحدها لا تخلق الواقعالثوري. انها تكتفي بخلق المناخ الفكري . ان الممارسة وحدها هي الكفيلة » باحداث » الثورة . اما الاعلام فهــــو الاداة التي توصل الى الجماهير الحقائق التي استندت اليهـا الثورة . واستخلصتها من الخطوة التي تقدمتها الى الامـــام . حيث نجد ان البساطة في التعبير تنم على الوضوح في الرؤيـا بينما تنم الاثارة في التعابير والاساليب الاعلامية على التقصير في المقدرة .

وعندما طالبت فتح باقتلاع جذور المؤامرة ، كانت الجماهير تنشق ذلك الهواء النقي الذي تتنفس الثورة من خلالــــه وتتحرك وتضرب ، وما بودي ان اصل اليه هو ان » فتح » خرجت من المؤامرة باشراقة ايدولوجية ساخنة ووضاحــــة كشمس الغور الصارخ . واستطاعت ان تفجر اعماق ثوريــة سطرت على الورق مساء اول يوم استطاع بعضهم ولا اقول كل العناصر العاملة على احباط المؤامرة من تبديل ملابسهم وحلق ذقونهم .

ولقد عبر الاخ ابو عمار . الناطق الرسمي باسم حركـة فتح (في حديث لاحدى صحف لبنان) بعد مؤامرة ٧٠/٦/٧ عن حقائق من المفيد التركيز عليها ، وهي :

- ان صمود جماهيرنا هو الذي يحسم الموقف ، ولــولا الصمود الجماهيري الرائع لتغيرت النتائج .
- نحن مسؤولون عن الجماهير ونحن نرفض دفــــع الجماهير الى اي موقف لا تحصل به الجماهير على مكاسب .
- اننا لن نتخلى عن ايموقعمن المواقع التي استطعنا الوصول اليها .
- نحن نحث كوادرنا التعود على ان يمسكوا الجمـــر بأيديهم لفترة طويلة .
- وانا اريد ان تعرف الجماهير في لبنان ، ان فتح ما زالت » تمسك الجمر بأيديها » ! وهنا تكمن قدرة فتـــح وقوتهـــا .

مؤتمر المحامين في الجزائر يستنكر مؤامرة العناصر الحاقدة في السلطة
ياسر عمرو : شعبنا لن يظل اسير لمؤامرات الانظمة العربيــــة

● يواصل مؤتمر المحامـــينالعرب اجتماعاته في الجزائر وكان الرئيس هواري بومدينقد افتتح المؤتمر والقى كلمـةحيا فيها الشعب الفلسطينـي الذي اختار الكفاح المسلـــحطريقا له وقال فيكلمته ان كــلعمل يرمي الى عرقلة هـــذهالحركة الثوريـــة المباركة أوالحد من نشاطهــــا ليس الا تحقيقا لاهداف الصهيونيـــةوالاستعمار .

وقال ايضا : ان تصعيد المعركة هو الذي سيؤدي حتما الى الحل الجذري الحقيقي الذي يضع حدا للاضطراب في المنطقة ويحق الحق ويقضي نهائيـــا على الظلم والعدوان فالشعب الفلسطيني هو الذي يجب عليه ان يلعب الدور الرئيـــي في المعركة ضد اسرائيل عـن طريق حرب العصابات واستخدامإسلوب الثورة الشعبية واضاف الرئيسبومدين يقول ان واجب جميع العرب المساندة الفعالة والوقوف بجانبه عمليا وايجابيا مهما كانت التضحيات والمخاطر .

ووصف ما يسمى بالحلول السلمية بانها مشاريع ليست من السلم في شيء .

واكد الرئيس الجزائري استمـرار وقوف الجزائر الى جانب الشعـــب الفلسطيني وقال ان الجزائر مستعدة لتجنيد كافة الطاقات والامكانياتلنصرة العدالة والقضاء على الكيان الصهيوني .

وبعث المحامون العـــرب المجتمعون في الجزائر برقيــة استنكار الى الملك حسين حول الاقتتال الدامي بين السلطات الاردنية وعناصرها الحاقدة من جهة وبين رجـــال الثــــورة الفلسطينية من جهة اخرى . وطالب المجتمعون بالحاح وقف المجازر البشرية وتوجيه كــل البنادق للعدو الصهيوني .

وأعلن الاخ يا‌ســـر عمــرو عضو اللجنة المركزية لحركـة المقاومة في مؤتمر المحامـــين العرب : ان مشروع روجــرز وكل المشاريع الدولية انمــــا تهدف الى تصفية الثـــورة الفلسطينية وضرب حـــركات التحرر العربية من داخلها .

وان المشروع الامريكي خلق تناقضا وبلبلة فكرية بين جماهير الامة العربية خصوصا بعد انقبلت به بعضالحكومات العربية التي كان الشعب الفلسطيني يأمل منها خيرا والتي كان من المفروض بها ان تقف في الصف التحريـــري للجماهير العربية .

وقال : ان شعب فلسطين الذي ظل اسيرا لمؤامرات الانظمة العربية والدولية سوف يواصل قتاله حتى تحرير الارض والانسان وانه يرفض بشدة ايمشروع يحاول تصفية وجوده .



١٣٥٠٠ موظـــف في وكالــة الغـــوث : اللجنـــة المركزيـــة هي الناطق الوحيد باسم شعبنا

١٣٫٥٠٠ موظف في وكالة الغـوثفي كل من الاردن وسوريــا ولبنـان والاراضي المحتلة يعلنون للعالم بـانالمجنة المركزية لمنظمة التحـــرير الفلسطينية هيالناطق الرسمي والوحيدباسم الشعب الفلسطيني وهي السلطة الوحيدة المخولة بالبت في كافــــةقضاياه المصيرية .

وقد اعلن هؤلاء الموظفون ذلـك فيالاجتماع الذي تم في رئاسة الوكالـــة ببيروت في المدة الواقعة بين ٢٥ـ٨ـ٧٠ـ ١ـ٩ـ١٩٧٠ والذي حضره ممثلون عن اتحاد المعلمين الفلسطينيينواتحادات العمال ولجان الموظفين في هذه الاقطار

في الجلسة الختامية لندوة فلسطين العالميـة

اتحـاد طلبـة فلسطين يعاهد ثوار العـالم على الاستمرار في المسيرة النضاليـة حتى النصر وهزيمـة المستعمريـــن

القى رئيس اللجنة التنفيذية للاتحاد العام لطلبـة فلسطين الكلمـة التاليـة في الجلسـة الختامية لندوة فلسطين فيمـا يلي نصه : ــ

ايها الرفاق الاعزاء ،

عبر الايام الخمسة التي التقينـا فيها ، هنا ، في هانوي الثورة ، فـي عمان البطلة الصامدة ، استطعنـا جميعا ، في ظل الموت الذي تحــاول الامبريالية وعملائها فرضه علىالمدينة ، في ظل الرصاص الذي ظل يدوي مـن فوق رؤوسنا ، في ظل اقصى التحديات واشرسهـــا استطعنا ان نصمد ، استطعنا ان نفتتح ندوة فلسطينالعالمية الثانية ، وان نستمر في عقد جلساتها في حماية بنادق ثورة شعبنا ، مؤكدين بذلك اننا جميعا نمثل الاداة الحقيقية للانسان في كل مكان في هذا العالم ، الانسان المصمم على المضي بنضالـــه متحديا اصعب الظروف متجاوزا اخطر المواقف ، لنصل جميعا كتفا الى كتف الى هدفنا الاساسي في سحقالامبريالية وفرض ارادة الانسان .

ايهـا الرفاق ،

ان ثوارنا ، مقاتلين وميليشيا ان جماهيرنا في المدن والقرى والمخيمات ، ينظرون اليكم هنا بكثير من الحـــب والاعتزاز ، فنحن جميعا نحبكم ، لاننا نفهمكم لانكم تفهمونا ، وهذا يؤكـــد الحقيقة الاساسية وهي اننا جميعـــا في خندق واحد ضد الامبريالية وعملائها فشكرا لكم على مشاركتكم في هـــذه الندوة ، وسنذكر دوما ونحن في خنادق القتال انكم معنا والى جانبنا .

ونود من هنا ان نشكر الشقيقتـــين الجزائر والعراق على الدعم الماليالــذي قدمتاه والذي كان له مساهمة في عقد هذه الندوة ، ولا بد في نفس الوقت ان نشير الى الموقف السلبي الغير مفهـــوم الذي وقفته منا جامعة الدول العربية التي لم تكتف برفض تقديم اي دعـم مادي لنا ، بل طلبت الينا الغاء الندوة ولا بد ان نشير كذلك الى الحصارالاعلامي الذي فرضته على هذه الندوة ، ولا بد ان نشير كذلك الى الحصار الاعلامي الذي فرضته على هذه الندوة معظـــم اجهزة الاعلام العربية والعالمية ، لان الصوت الذي يرتفع من هذه النـــدوة لا يخدم اهداف اجهزة الاعلام هذه . لان صوتنا هو صوت الجماهيرالمناضلة الملتزمة بالكفاحالصلوم ضد الامبريالية.

ايهـــا الرفاق

ان الاحداث التي شهدتها الاردن على مدار الاسبوعين الماضيين ، قدمـــت لكم الدليل القاطع على ان ثورتنـــا الفلسطينية مصممة على مواصلة النضال المسلح حتى النصر ، وقدمت لكـــم الدليل على مدى اصرار الامبرياليـــة وعملائها على ضرب الثورة ، والسؤال اذا تصر الامبريالية على ضرب ثورتنا ..

اولا : لان ثورتنا تهدف الى انهاء الكيان الصهيوني العنصري الامبريالي من فوق الارض الفلسطينية ، والذي يشكل مسلس قاطع الطريق الامبريالي الموجه دوما الى صدر امتنا ، واقامـــة دولة ديمقراطية فلسطينية يتعايش فيها الجميع على قدم المساواة .

ثانيا : لان ثورتنـــا تجسـد ارادة الانسان العربي المتطلع الى التحرر ، والرافض لكل تبعية للاستعمـــــار والامبريالية ، والمصمم على تصفية كل المصالح الامبرياتية من على كل الارضـــ العربيـــة

رابعا : لان ثورتنا تمكنت خلال سنوات كفاحها المسلح القاسية منتعبئة وتنظيم وتسليح الجماهير الفلسطينيـة بحيث اصبحت هذه الجماهير تشكـــل قوة حقيقية لا يمكن تجاوزها اوتجاهلها، بحيث اصبح من المستحيل بحث اي امر يتعلق بالقضية الفلسطينية ضد ارادة الجماهير الفلسطينية والعربية .

خامسا : لاننا ترفض قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ الصادر في ٢٢ نوفمبر ١٩٦٧ ، وترفض مشروع روجرز الـذي يشكل الخطوة التنفيذية لقرار مجلس الامن ، الذي يكرس البقاء الصهيونـي العنصري الامبريالي فوق ارضنـــــا الفلسطينية بقبـول واعتراف الانظمة العربية ، والذي يكرس بالتالي تشريد شعبنا .

سادسا : ان تجاربنا السابقة مـــع الانظمة العربية تدفعنا الى ان نعتمدعلى انفسنا وعلى الجماهير العربية ، فقـــد خانت هـذه الانظمة ثورتنا عام ١٩٣٦ وخانت عام ١٩٤٨ الاتفاق مع الاستعمار بعد ان جردتنا من السلاح .

لكل هذا وانطلاقا من ايماننا بان الجماهير التي تخوض حرب الشعب غير قابلة للهزيمة ، وهذا نراه اليوم في فياتنام كما شاهدناه في كوبـا وتشاهد كذلك عبر كل الثورات التحريريـــة في افريقيا ، ان الشعب غير قابل للهزيمة وان الشعب الواعيا والمنظم والمسلـــح يستطيع ان يخوض حربا طويلة المدى عبر اقسى الظروف واصعبها ويستطيع في النتيجة ان يفرض ارادته وان يسحق الامبريالية وان ينتصر .

ايها الرفاق

من حقنا عليكم ان نطلب منكـــم كرفاق نضال ، وكشركاء في مصيـــر واحد نسعى لتحقيقه ، من حقنا انتطلب منكم ان تقفوا دائما الى جانبنا تعززون نضالنا لاننا بالفعل بحاجة الى دعـــم ومساندة كل شعوب العالم ، وانتـــم تشكلون طليعة امينة صلبة لشعوبكم ، ودعم شعوبكـــم لنا بشيء اساسي ، فبدون دعمكم ووقوفكم الى جانبنـــا تستطيع الامبريالية ان تستفرد في كل شعب على حده فتسحقه .

ايها الرفاق

اننا ونحن نودعكم اليوم ، سنظـــل نذكركم بالحب والتقدير والاعتزاز ، وستظل تذكر اننا كنا جميعا طـــوال ايام الندوة الستة معرضين لموتحقيقي معا ، لكننا صمدنا واستطعنا اننسير بندوتنا برجولة وشجاعة ، واستطعنا ان تسمع العالم من هنــا الصـــوت الجماهيري الحقيقي لشعبنا ولكل احرار العالم .

نشكر لكم مرة ثانية على حضوركم ، وشكرا لكل الذين ايدونا عن بعد سواء بالبرقيات او الرسائل وجماهير الطلاب الفلسطينيين الملتحمين التحاما مصيريا بثورتهم يعاهدونكم وتعاهدكم الثورة ان يظل السلاح مرفوعا في ايدينا حتى تحقق الانتصار .

الشعب.. هو العلم الأكبر

هذه الكلمات ليست الا لاولئكالذين باعوا ضمائرهم وشعبهم من اجـل مكاسب وهمية لا وجود لها .. من اجل مستقبل مظلم لن يعـــودوا يبصروا بعده ابدا ..

هذه الكلمات ليست الا صورة صغيرة من بين مئات الصور التي تصرخ في وجوه العملاء بحدة تتحداهم بنضالها .. بتضحياتها .. بايمانها فلعل فيهـــا ما يوقظ ضمائرهم النائمة ، لعل فيها بعضا من العقاب الذي ينتظرهم على ايدي الشعب ..

ولما لم يكن بالامكان حملالصورة بتفاصيلها فاننا نترك صاحبها يتكلم. وليست كلماته الا دما ينزف وارادة لا تعرف التردد .

في جبل الهاشمي الشمالي وعلى بعد ليس كبير من معسكر الاشبال . يوجد بيت صغير تحتضنه مئات البيوت . صاحب البيت شيخ تخطى الستـــين من عمره . ولكن له قوة شاب في العشرين . يعرف جيرانه تماما ان سر قوته هذه مبعثها الامل الذي يعيش في صدره . دائما يجمع حوله عدد من الجيران وشباب الحي يروي لهم تجاربه المريرة في سنين النضال التي عاشها وحتى وصل به الامر كوخ في الهاشمي ، واعتاد جيرانه ان يروا دموع الشيـــخ تبلل لحيته البيضاء وهو يصل الى نقطة حاسمة من التاريخ .. حينمـــا يقول ان كل شيء بات لا اهمية له ما دامت ابناؤنا يصنعون لنا تاريخـــا مشرقـــا ..

لم ينزف شعبنا قليلا من دمه .. لم تذرف اراملنا قليلا من دموعها ... بناتنا واطفالنا ذاقوا الكثير من التشرد ولكن الصورة المؤلمة اصبحت باهتة حتى ان معالمها تضيع اليوم حينما تطل من بينها عيون الشباب المناضل.

كان الشيخ حينما يتحدث عن الماضيوعن الخيانات العظمى التـي ارتكبها المسؤولون بحق شعبنا .. كان يبكي ويحس بثقل اعوامه الستين .. ولكنه اليوم حينما يتحدث يحس من حوله بقوة الشباب تتدفق في شرايينه والسر كما يقولون هو .. يكمن في الثورة التي جعلت من الشعب درعا قويا يذود عن حقه . وخلقت من الناس امة واعية لا تضللها الوعود .

وبالامس شوهد الشيخ يحمل رشاشا وفي عينيه بريق غريب .. وتجمع الجيران حوله يهتفون بالسلامة كما اعتادوا ان يفعلوا بعد كل قصف للحي او مجزرة .

وسألوه عن ولده .. وفي غمضة عين كانت قصته اسطورة يرويها الشعب . كفكفوا دموعهم واستعادوا ثقتهم وهم يصغون للشيخ المناضل .. حقيقة لا مفر منها اننا ندفع ثمن حريتنا غاليا .. ولكن ليس هناك ما هو اغلى من الحريـــة .

وتروي احدى الاخوات التي قدر لها ان لا تذوق طعم النوم لاسبوع كامل وهي تعمل في احدى مراكز الاسعاف في الجبل ، تعلمت دسا كثيرا من الناس . تعلمت وهي الممرضة التي اعتادت ان ترى الدم وتسمع الانين ..... تعلمت ان شباب الثورة لا يبكون مهما اشتد الالم . ولا يتأوهون مهما طال هـــذا الالم . وان الناس هنا لا يجزعون حينما يتلقون نبأ استشهاد او جرح واحد منهم .

ومن بين اولئك الشيخ المسن الذي كان يسهر الى جانب ابنه حينما اشتدت الرماية على القاعدة وقذفت بعشرات القنابل والتفجرات .. ورأى ابنـــه يسقط امامه فحمله بين يديه وقد رفض ان يساعده احـــد من الاخـــوة ..

قال ان مكانكم هنا ، وان عليهواجب اسعاف ولده ولما وصل كان دمه قد نزف الى حد لم ينفع معه اسعاف الاخوات . وقد تأكد ان ولده استشهد وانتهى الامر وان الاخوات يخشين ان ينبئنه بالامر خوفا على اعصابه وهـــو الشيخ المسن .. لكنه ادرك كل شيء وهو يعرف انه اقوى بكثير مـــن اعوامه الستين .

حمل الرشاش الذي كان ملقى الى جانب ولده الشهيد واقترب منه وقبل وجهه وتمتم ببضع كلمات وانطلق الى مكان القاعدة . وولد في ليلة الجزرة ثائر جديد . كما ولد عشرات الثوار الاحرار

ــ ام فراس

الدبكة الشعبية رغم رصاص العملاء

قدم اتحاد المرأة الفلسطينية عرضا ناجحا للفلكلور والدبكة الفلسطينية في ندوة فلسطين العالمية .

وعلى الرغم من رصاص العمـــلاء وقذائفهم ، فقد كانت قاعة المؤتمـــر غاصة بالجماهير وبالمشاركين في هـــذه الندوة من مختلف انحاء العالم .

القــوى التقدميـــة في العالم تعرب لندوة فلسطين عن تضامنها وتأيدها

تلقت ندوة فلسطين العالمية البرقيات التالية :

لن نتمكن من حضور ندوة فلسطين نتمنى نجاح اعمالكم ونعبر عنتضامننا وتأييدنا الكامل لنضال الشبـــاب الفلسطيني الشقيق ضد العـــدوان والمؤامرات الصهيونية والامبرياليـــة والرجعية الحديثة نتمنى النصر لكفاحكم الشعبي المسلح .

اتحاد طلاب بلغاريا

بلغاريا

● ●

ندوة فلسطين العالمية الثانية ــ عمـــان

باسم الجماهير الطلابية الفلسطينية في ج٠ع٠م . نحيي الوفود التي شاركتنا في اقامة ندوة فلسطين العالمية الثانية. نحيي الثورة الفلسطينية وجميع حركات التحرر في العالم ونؤكد رفض جماهيرنا الطلابية القاطع لمشروع روجرزالتصفوي لقضيتنا والذي بدأ تنفيذه في الساحة الاردنية الفلسطينية الان على أيـــدي العملاء الخونة لقضية شعبنا . كما ونطالب الجمهورية العربية المتحـــدة برفع الحصار عن جماهيرنا الطلابيـــة واعادة المبعدين من الطلابالفلسطينيين

عاشت الثورة الفلسطينية المسلحة

عاشت جميع حركات التحرر فـــي العالم .

فيدرالية الجمهورية العربية المتحدة

للاتحاد العام لطلبة فلسطين

الجمهورية العربية المتحدة

المؤتمر العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني ــ عمان

تحيات حارة الى المؤتمر والطلاب والشعب الفلسطيني . من اجلنجاحات عظيمة متزايدة في نضال الشعـــــب الفلسطيني ضد المعتدين الصهيونيين اسرائيل برعاية الولايات المتحدة .نؤكد دعمنا الكامل لنضالكم العادل .

تعاطف عميق مع الشعب الفلسطيني والشعوب العربية التي لم توقف عـــن تعزيز التضامن القتالي والنضــــال الدؤوب من اجل حقوقها الوطنيــــة الاساسية الشرعية . المعتـــدون الصهيونيون خارج الاراضي المحتلـــة بصورة غير شرعية .

سينتصر الشعب الفلسطينـــــي والشعوب العربية .

سيهزم المعتدون الاسرائيليـــون والامبريالية الامريكية .

نجاحات باهرة للمؤتمر .

هانوي

اتحاد الطلاب جنوب فيتنام

● ●

ندوة فلسطين العالمية الثانية

نتشرف بارسال هذه الرسالةالتي تحمل تحياتها الحارة لندوة فلسطين العالمية . كما تتمنى لنضال شعـــب فلسطين من نصر الى نصر اكبر ضـــد المعتدي الصهيوني ــ اسرائيـــل ــ المدعومة من الولايات الامريكية المتحدة.

نكرر التزامنا بالدعم الكاملنضالكم العادل .

الاتحاد العام للطلاب لتحرير جنوب فيتنـــام ــ هانوي

ندوةفلسطين العالمية الثانية ــ عمان

ان عواطفنا مع الشعب العربيالذي لا يكف عن دعم التضامن في النضال . استمروا في نضالكم من اجل حقوقكـم الوطنية المشروعة والشرعية لطـــرد المعتدي الصهيوني الاسرائيلي مــــن أراضيكم المحتلة قسرا ودون حق .

النصر للشعب العربي الفلسطيني .

الهزيمة للمعتدين الامبرياليناسرائيل وامريكا .

واخيرا نتمنى النجاح الكبير لندوتكم.

اتحاد طلاب فيتنام ــ فيتنام الشمالية ــ هانوي

ندوةفلسطين العالمية الثانية ــ عمان

نحيي بحرارة ندوتكم وندعمكمبكل قوة ونتضامن معكم في نضالكم العادل ضد الامبريالية الامريكية وحليفتها اسرائيـل المعتديـــة لتحـــرير ارضكـــم واستعادة ثورتكم الوطنية نحن الطلبة تحتقيادةالمارشال المحبوب كيمايلسونغ الذي يناضل من اجل بناء البـــــلاد الاشتراكية الموحدة المسالمة في النصف الشمالي للجمهورية الكورية .

نتمنى لندوتكم ولنضالكم العـــادل النصر والنجاح .

اتحاد طلبة كوريا ــ بيونغيانغ ــ

صفحة من مفكرتي

«فدائي»

تنزع السيكارة من فمها ، تطلقهــا بعصبية ملحوظة وهي تقول :

— لكن هذا مستحيل ..

فاجيبها بهدوء :

— يبدو أن المستحيل يتحقق احيانا .

وأتأمل تقاطيع وجهها الذي تركــض فيه الانفعالات .. اسنانها التي تصطك كانها تريد افتراس شيء ما .. صوتها المتقصف كالقشة اليابسة : « انهــا جريمة .. انها جريمة فظيعة .. كنت اعتقد ان النازية وحدها تفعل مثل هذا»

ويأتيها صوتي متدخلا في انفعالاتهــا وغضبها الانساني :

— لا تنسي الصهيونية يا عزيزتــي مرغريتا .. انها تفعل هذا ايضا ... العملاء ايضا يفعلون ..

خمسة وثلاثون شهيدا في معــان .. خمسة وثلاثون شاهدا على ما يريده العملاء لهذا البلد .. لعل هذه الصديقة الاوروبية تحاول ان تتذكر الان ما اذا كان النازيون قد قاموا بجريمة مشابهة في بلدها .. لعلها ستسالني عن سبب الحادث .. وبغصة حقيقية احاول ان ابحث عن جواب لسؤالها المفترض فلا اجد غير جواب وحيد : لقد قتل العملاء خمسة وثلاثــين من رجالنا بعد ان ضبطوهم متلبسين « بجريمة » الدفاع عن الوطن .

وأبتسم بمرارة .. فقد تظن الصديقة الاوروبية انها مهددة بدورها لانها تحب وطننا .. ولانها قدمت ، مع رفاقهــا ، لحضور ندوة فلسطين العالمية الثانيــة وتأييد ثوار فلسطين .. ودون أن ادري وجدتني اخاطبها :

— لا عليك .. ان ملامح وجهــك الاوروبية ستشفع لك اذا اتفق ان انفرد بك العملاء ... لان عندهم دائما نقطة ضعف تجاه «الخواجات» الاجانب صحيح انهم يعرفون بعض الخواجات يدعمون حركات التحرر ، ويناضلون معها ، لكن هذا لا يهم ..

وتسالني مرغريتا مذعورة :

هل تمزح .. كيف تمزح ورفاقــك استشهدوا ....

ماذا ستفعلون لاجلهم ؟

اطرق قليلا .. ارفع وجهي اليهــا واهمس :

— انا لا امزح أبدا .. أما شهداء معان الخمسة والثلاثون فسنثار لهم .. وثارنا لن يكون بعملية قتل او اغتيال ، ان ثارنا ثورة .

وتسال باهتمام :

— هل ستهاجمون القتلة .. ؟

— القتلة ؟ نعم لكن من هم القتلة الذين نفذوا الجريمة ؟

أولئك ليسوا اكثر من ادوات ..

أما القتلة الحقيقيون : الصهاينـــة وصنائعهم فاولئك لن يفلتوا من غضب الشعب وناره .. أكيد ان العمــلاء يتوقعون منا ان نهاجم منفذي الجريمــة ليغرق البلد في مذبحة اهلية .. لكننا سنفوت هذا عليهم .. لن نهاجــم أهلنــا ..

— هل تسميهم أهلك .. ؟

— انهم ضحايا التضليل والتربيــة العشائرية المقيتة .. والرد الحقيقــي ليس عليهم .. الرد على من حرضهم .. وعلى معلميهم ..

وتسرح مرغريتا .. أوجه نظـــري الى حيث زرعت عينيها .. كان فــي صدر القاعة العلمان : الاردنــــي والفلسطيني .. وأدرك بسرعة الامــر الذي تفكر فيه ، فاقول لها :

— أجل ان العلمين متشابهان الــى حد بعيد .. تستطيعين ان تقولي انهما علم واحد .. وتحت ظل هذا العلم يقف شعبنا في الضفتين قلعة صامدة متحدية في وجه العملاء والصهاينة ..

ومــن يدري ، فقــــد تشــن المجموعة ٣٥ غدا في الاغــوار بداية ثار شعبنا في الضفتين لشهداء معــان الخمسة والثلاثين ..

في لقاء مع منح الصلح :

الارتباط بالكفاح المسلح هو المعيار الاول على الصدق الوطني

مشروع روجرز ليس سوى موقع تريد الامبريالية احتلاله من اجل منع اي تحرك وطني

التقى مندوب فتح بالاستاذ منــــح الصلح – عن المشاركين في ندوة فلسطين العالمية الثانية – والذي تحدث باسم القوى التقدمية العربية ، في جلســـة الافتتاح – وكانت معه هذه المقابلة .

س : ما هو موقفكم من مشـروع روجرز ؟

— الشعب العربي رفض المشروع – الجهات التي قبلته – قبول اعتذاري – بمعنى ان ظروفها الخاصة تقضيها القبول بالحل السلمي ... وللاخريــــن من الرفض اذا شاءوا – هذا المنطق مرفوض . لماذا ؟ لان الحل السلمي او مشروع روجرز ما هو في الحقيقة الا موقع جديد تريد الامبرياليــــة والصهيونية احتلاله من اجل منع اي تحرك وطني وثوري في الساحـــــة الفلسطينية والساحة العربية وكل من يهادن اويتهاون في مقاومة الحل السلمي يكون قد ساهم في تسليم الامبريالية والصهيونية هذا الموقع الجديد ... استمرار الثورة بعد تحقيق الحـــل السلمي يصبح اصعب ، ومن يلاقــي الصعوبات قبل مشروع روجرز سيلاقي صعوبات اكثر بعد تطبيقه .

س : كيف تمهد الدول التي قبلت هذا المشروع من الناحية الاعلامية ؟

لقد اصبح الحل السلمي بمثابـــة أيديولوجية لطبقة كاملة وانظمـــة عربية متعددة وكل يوم تتراكم الاراء والنظريات التي تريد ان ترفع الحـل السلمي الى مستوى العقيدة – المستوى القيمة العليا التي من اجلها يهون كل شيء والى مستوى الامنية التي لا تنال الا بالعناء .

ان المفاوض المصري من اجل الحـل السلمي محمد حسن الزيات يقــول بصراحـــة :

اذا كان للحل السلمي ثمن فنحـن على استعداد لدفعه .

وهناك توجيهات في الصحـــــف والاذاعات العربية تشيد بصورة مباشرة وغير مباشرة بالحل السلمي وتمتــدح الوعود الكبيرة التي ينطــوي عليها .

لا بل هناك مسرحيات واغانـــي واستخدام لبعض النصوص الدينيـــة

وكل هذا يعني ان الحكام العرب وضعت كلها في خدمة الحل السلمي . يستفيدون من مهادنة الجماهير لهم ليوغلوا في الحملة على معنويات الشعب ويقلبوا الحقائق راسا على عقب .

مثل هذه الحملة هي مجرد نموذج على الروح التي يريدون بثها بعد الحل السلمي . وهي اكبر دليل على تضليل القائلين لتقبل مشروع روجرز الان لتبني في ظله القدرة على الحرب.

س : كيف تعلل قبول الانظمة التي قبلت المشروع مع العلم ان بعضهـا اختط طريقا وطنيا لمدة طويلة .

— كل نظام لا يمكنه سواء عن رغبة او عن رهبة ان يلسح الجماهيــر وان يسلك مسلك التنظيم الشعبي الثوري مضطر . عاجلا او اجــلا ان يصالح اسرائيل .

لقد كانت الصورة في ٥ حزيــران اوضح من ان تطمس اذ ظهر ان سبب الانهيار وسبب الهزيمة هو عدم وجود الشعب المقاتل والمنظم على اســاس متطلبات القتال .

امام هذه الصورة لم يعد للانظمة الا أن تسلم الجماهير السلاح او تسالم العـــدو . ومن الذي يصدق ان الانظمة التي تخشى من الكلمة الخارجة من فم المواطن تقدم على تسليمه البندقية . من الذي يصدق ان الذي لا يستطيع ان يتعايش مع الديموقراطية بمعناها السياسي الكلاسيكي البحت يستطيـــع ان يتعايش مع الديموقراطية الثورية ؟ من لا يقر للمواطن بحق الكلام كيف يقر له بحق القتال ؟

س : مع اختلاط الطرح لحل قضية فلسطين ، كيف يمكن الحكم بصورة صحيحة ؟ وما هو معيار الوطنيــــة او القومية او الاممية الحقيقية الان ؟

لقد كان عدم اعتراف الانظمة العربية اعتراف جديا مخلصا بالخطر الــذي تمثله اسرائيل والصهيونية هو نبـــع انحرافاتها منذ عام ١٩٤٨ حتى عــام ١٩٦٧ ، فقد وضعت هذه الانظمـــة قضية الاعداء للحرب جانبا وكان هذا بمثابة العلامة الرئيسية على لا ثوريتها لان الثورية هي الامانة المطلقة للمشكلة الجذرية في مرحلة ما ، ولم تــــكن هناك امانة لمشكلة فلسطين التي كانت وما تزال المشكلة الجذرية في الحيـاة العربية .

عندما أوهمتنا الانظمة العربية (خلال خمسة عشر عاما انها تقوم بخطـــوات ثورية وانها تنمي وانها تنقل المجتمع العربي الى مستوى المجتمع المحـــارب لم يكتشف الراي العام الخلل في هذه الادعاءات لانه لم يكن قد توصل الى المعيار الصحيح الذي به ، وبه وحده ، تقاس الثورية ونعني به الالتزام بتحرير فلسطين ، ولو كان هذا المقياس هو المقياس المعتمد لما جرى الشعب وراء الاوهـــام .

أما الان فالحس الشعبي قد سبـــق المثقفين في جعل الارتباط بالكفـــاح الشعبي المسلح في فلسطين هو العيار الاول على الصدق الوطني ، اذ لم يعد واردا على الاطلاق الحكم على اي نظام . وأي منظمة من خلال المكتسبـــــات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية التي لا تاتي من ضمن خط الالتزام بثورة فلسطين . فالسؤال الاساسي يدور على وزن العامل الفلسطيني في تصرف الحكم او المنظمة حتى اذا كان الجواب ايجابيا حكمت الجماهير بوطنية هـذا الحكم واذا كان سلبيا فالحكم هو العـــكس .

كذلك اصبح الالتزام بثورة فلسطين هو المحك على صدق القومية فموضوع الوحدة العربية مثلا الذي هو لب الدعوة القومية اصبح لا يكفي القول به دليلا على الصدق القومي ، لان لا وحـــدة حقيقية وصادقة وبالتالي دائمة الا تلك الوحدة التي تتجه الى فلسطين .

أما على الصعيد الامني فمن الواضح ان ثورية تقدمي العالم لا تكون قد بلغت مستوى الصدق الكامل لحرب الشعوب ضد الامبريالية العالمية الا اذا اتصلت بكفاح الشعب المسلح فـــي فلسطـين .

ان الامميين الصادقين حقا في امميتهم هم اولئك الذين التزموا علنا بثورة الشعب على الساحة الفلسطينيـــــة وبصراحة فاننا نعتبر اممية ناقصـــــة تلك الاممية التي تؤيد الثورة في كل مكان . تؤيدها في كوبا وتؤيدها فــى فيتنام وتمتنع عن تأييدها في فلسطين.

على أن هذا بذاته هو دليل على عمق ثورة فلسطين لان نتائجها على النظام العالمي هي أبعد من غيرها وبالتالي فهي تجمع من الاعداء اكثر من غيرها ، ومهمتنا ان تقنع العالم بما تقـــدم من دماء وكفاءة على انه في بلادنا تقوم فرصة هجومية لا مثيل لها لطـــرد الامبريالية والصهيونية بكل ما يمثلان من ظلم للشعوب من احد مواقعهمـــا الرئيسية في العالم .

لقاء مع ضحايا الغدر في مستشفى الزرقاء

القذائف العميلة اصابت الاطفال والنساء وتركزت على المساكن

جراحهم النازفة تجدد عهد الولاء والتأييد للثورة الأمل

مدينة الزرقاء .. المدينــة الصامدة في وجه العمـــــلاء والمتامرين .. هذه المدينة شهدت أمس الاول أعنف وأقسى هجمة لم تشهدها من قبل حيث اخــذ العملاء يقصفون بيوتها واهليها الامنين بالقنابل والرصاص ..ولكن جدار الجماهــير المزوج بتربــة الثــورة اخــرس كل المحاولات المشبوهة ليؤكد بأن الجماهير سائرة مع الثــورة وبالثورة حتى النصر .

شقيقان في غرفة واحدة

عبد الستار : ١٤ سنة وشقيقــه ١٩ سنة .. احدهما مناضل في فتح والثاني في الهلال الاحمر الفلسطينــي الاكبر وهو المناضل اصابته رصاصـــة عميلة في قدمه في ٧-٦ وهو يحـــاول ان يقتحم بسلاحه موقع رشاش ..٥ المصوب فوق الدفاع المدني .... والاصغر : اصيب وهو يساعد في انقاذ الجرحى .. وفي لقاء مع الاخوين تكلم الاخ الكبير فقال : ان كل ما حصـــل ما هو الا مؤامرة للقضاء على الثـــورة الفلسطينية ويجب ان نثبت وجودنـــا بالتصدي لكل محاولة . وأوضح أن الحل السلمي الذي يريدون فرضـــه لن يمر الا على أجسادنا .

طالب .. ومناضل

سرحان بشارة سرحان ١٦ ســـنة طالب من يافا قابلني قبل أن يصـــاب برصاص العملاء وهو يبحث عـــن السلاح وقد أرسلته الى الهـــلال الاحمـــر .

وبعد أن تحسس السلاح انطلق ليقوم بواجبه الثوري ولكن رصاص العملاء كان اسرع من تلهفه لان يقف للدفاع عن الثورة حيث اصيب في قدمه من الخلف .. سألته ما هو شعورك وانت جريح .. وكان جوابه : يجب ان اضحي مع اخواني المقاتلين حتى تصفية الامبريالية والصهيونية والرجعية .

زهرة من زهرات أربد

لم تكن لنستطيع أن تتكلم .. كانت اصابتها اخطر من أن تستطيع ان تقول لا للوضع .. لا للعملاء الذين قصفـــوا بيتها الامن بالقنابل .. تكلم هي كوثر عبيدات من اربد عمرها في عمر الورود ١٥ سنة .

تكلمت والدتها وجدها كلمات قليلة ولكنها عميقة : لا فرق بين فلسطينـــي وأردني مهما حاول البعض ان يثبتوا ذلك .. وأن كل هذا الوضع لا يجب أن يستمر .

شبل من فتـــح

عبد الفتاح شبل من فتح عمره ١٢ سنة من جنين كان يقوم بإرشاد الثوار على مواقع القناصة العملاء في المنازل وكان نصيبه في النهاية رصاصة في قدمه من احد العملاء :

اجمل ما قاله : احمد ربي بـــأن الرصاصة اصابتني ولم تصب احدا من اخوتي الفدائيين . وقال : بأننـــي سأضحي بدمي في سبيل الثورة واطلب من أبو عمار أن لا يغفل عن ضرب العملاء وأن يقبلني مقاتلا في صفوف الثوار.

لقاء مع أخ عراقي

الاخ أبو كفاح من الجيش العراقي ويعمل في الهلال الاحمر الفلسطيني قال:

بينما كنت في الزرقاء فاذا بعنصر من فتح يسقط جريحا برصاص الغدر ومـــا كان مني الا ان سارعت لانقـــاذه .. وبعد ذلك قامت المخابرات الاردنية باعتقالي لترسلني الى سجن الزرقـــاء وهناك اهانوني وضربوني وشتمـــوا الهلال الاحمر الفلسطيني وتكلموا كلاما لا يليق بسمعة الثورة . وكان علــى رأسهم مدير سجن الزرقاء الذي كان سابقا في المخابرات العسكرية الاردنية وكان من جملة قولهم : والله ليعود الشريف ناصر الى عمان ونتصفكم لندمركم عن بكرة ابيكم . وانا اقول نيابة عـــن الجيش العراقي ان الجيش العراقــي سيبقى ابدا درعا للثورة الفلسطينيـــة المسلحة ولن تسلم للعملاء والخونة.

كلمات أخيرة من شهيد عراقي

كان جريحا عندما نزت من عيونــه الدموع وهو يهيء بندقيته ليصوبها الى القناصة العملاء .. وقبل أن يستشهد كانت كلماته هذه اقوى من رصاص العملاء : انني اشكر الله لاني مت في صفوف المقاتلين الاحرار .

اخ من الصاعقة

عمار ابو ناصر ٣٦ من قباية — اللد

اخ من مليشيا الصاعقة كان لنا معـــه لقاء ليحدثنا عن شعوره بكل ماجرى ويجري حيث اجاب :

لا يهمني أين ومتى أصبت ان كل ما يهمني ان تكون الثورة هي المنتصر ونحن اذ نرفض الحل السلمي نؤكد باننــــا سنمضي مع رفاق دربنا في طريـــــق التحرير والنصر لنقضي بذلك علـــى الامبريالية والصهيونية وعملاء الدولار في الوطن العربي .

أخ من الجبهة الشعبية

فايز ٢٦ سنة مجدل الصادق : اخ من الجبهة الشعبية لتحرير فلسطـــين بينما كنت أقف لاؤدي واجبي الثوري مع احد الرفاق اصابتني رصاصة غادرة في كتفي من احد العمــــلاء . وانا اذ أوكد رفضي لكل الحلول التصفوية اؤكد باننا سنمضي بثورتنا حتى النصـــــر والتحـــرير .

من وراء القضبـــان

بعد ان حدثني البطل العائد مـــن اسر العدو عن اجتيازه اختبار القـــدرة على الكذب وايهامه الصهاينة انــــه لايقوى على الكذب قلت له :

— الم تستطع اثناء مدة الاسـر او الاعتقال من تكوين علاقات صداقة بينك وبين المحققين او الحراس ؟

— قال محدثي : ان هـــذا سؤال خطير ومتداخل فهو سؤال عن علاقـات الصداقة بين عدوين والصداقة هنـــا قد تفهم بانها عمالة ولما كان الاسير هو الطرف الاضعف فهو العميل ...قال محدثي هذه الكلمات وقد تغير لونه وبدت عليه امارات الغضب .

— قلت لمحدثي : قد تاخذ الصداقة هذا المعنى في بعض الاحيان ولكن الا يمكن ان تاخذ الصداقة معنى اخـــر وخاصة مع الحارس وليس مع المحقق . معنى يستطيع فيه الاسير ان يجتذب فيه حارسه ويستفيد منه ؟

وهنا عاد محدثي الى صمته وبدا على عينيه وكانه يتذكر شيئا ..

ثم قال : ان هذا ممكن بل وضروري وحتى يكون كلامي واقعيا اعود الــى الحديث عن تجربتي الشخصية : ذات يوم وبينما كنت ملقى في احـــــدى الزنازين سمعت صوتا جميلا يغنــــي (ميجنا) و (عتابا) وللوهلـــة الاولى ظننت انه احد الاسرى ضاق ذرعا بالسجن.. ثم راجعت نفسي فلت ان الغنـــاء محظورة على الاسير وما هي الا لحظـــات حتى اقترب الصوت مني فنظرت من نقب بباب الزنزانة واذا بالمغني هـــو الحارس . هو اشد الحراس صرامـــة وعنفا وهو الذي طالما كوى انفــــي بعود الثقاب المشتعل كلما طلبت منه ان يشعل سيجارتي .. قلت في نفسي :هذا المغني لا يمكن الا ان يكون عربيا ان هذه الاغاني تذكرني بافراح شعبنا قبل ان تكون عنائ نكبة وهجـــرة وضياع .. لا بد ان اجازف .. لا بد ان اطلب منه (ولعه) ثم طرقت باب



الزنزانة من الداخل فقطع الحـــارس غناءه وصرخ مـــن الخارج محتـــدا فقلت له (ولعة) فتقدم كعادته ومعــه عود الثقاب المشتعل يدخله من فتحـة صغيرة بالباب الى انفي مباشرة لا الى سيجارتي الممدودة من فمي .

فقلت له على الفور : انني اقسم انك عربي واقسم ان هذه الحركـــات مفتعلة وليست اصيلة . فنظر الحارس حوله ثم دنا مني وقال : وما الـــذي عرفك انني عربي ؟ قلت له : الميجنـا والعتابا .. ثم تبين لي انه درزي . وبعد ذلك جرى حوار بيني وبينـــه عن حقيقة الدروز واصلهم وعلى رأيه هو وبتعبيره انهم (قح العرب) لانهــم قحطانيون من العرب العاربة وليسوا من العرب المستعربين . وكان هـــذا الحوار هو بداية الصداقة بالمعنى الذي تفهمه الثورة طبعا .

معا .. في مسيرة واحـدة

من اجل التحرير وضد التفرقة

حال صدور الجريدة بصفحتين فقط في الايام الماضية دون نشر القرارات التي اتخذها المؤتمر الشعبي في البقعة .

ونظرا لاهمية هذه القرارات فقد وجدنا من المناسب نشرها اليوم لانها تعبر اصيل عـــن التفاف جماهيرنا حول وحدتها الوطنية .. وعن ايمانها بـــأن معركتها واحدة .

عقد في مخيم البقعة مؤتمـــر شعبي ، صدرت على أثـــره القرارات التالية :

في هذه الايام التاريخية والحاسمـــة نرى لزاما علينا نحن الجماهير المحتشدة في مؤتمرنا الشعبي في مخيم البقعـــة ان نحدد موقفنا ونعلن رأينا صريحـــا تجاه كل المؤامرات التي تحيط بشعبنا وبطليعته المقاتلة من فدائيين ومن جنود شرفاء وطنيين .

ان المؤامرة الدائرة الان المتمثلــة بالحل التصفوي ومشروع روجـــرز تعتبر اخطر ما احاط بنا وبقضيتنا فــي عصرنا الحاضر حيث تم بموجب هـــذا القرار المشروع الاميركي التنازل النهائي عن حقوق الشعب العربي في فلسطـين بعد الادعاءات الكاذبة والتي كانـــت تروجها اجهزة الاعلام الغربي . كمـــا ان هذا القرار قد سمح لاسرائيل بقطف ثمار انتصاراتها على حساب الشعـــب الفلسطيني المضطهد .

كما تحاول الاجهزة العميلة أن توقع ما بين الشعب الواحد النعرة الاقليميـــة الضيقة مفرقة ما بين اردني وفلسطيني حتى تفتت الشعب وتمكــن لتسهيـــا السيطرة واعادة الاضطهاد السابـــق كما ان الاجهزة الخائنة اصطنعت منظمات مشبوهة هدفها ضرب حركة المقاومـــة وتاخير نضالها القومي ، مختلقة اجهزة من المرتزقة تحت اسماء عدة مثـــل الشعبة الخاصة واللجنة الثوريـــــة الشعبية . وكافة المنظمات التـــي فضحتها حركة المقاومة ولمست جماهيرنا ماسي هذه الاجهزة العميلة .

اما بقية الاساليب والحيل لن تخفى على شعبنا ولتعلم الاجهزة العميلـــة باننا نقف دوما مع حركة المقاومة الاردنية الفلسطينية درعا متينا وسندا قويا ولن نسمح لاساليب القوى الرجعيـــــة والحاقدة أن تمر .

ان المؤتمر الشعبي الاردني الفلسطيني المنعقد في البقعة يقرر ما يلي : —

اولا : ان المؤتمر الشعبي الاردني الفلسطيني المنعقد في مخيم البقعـــة بتاريخ ٢١-٨-٧٠ يعتبر ان قبول قرار مجلس الامن في ٢٢-١١-٦٧ الــذي ينص على الاعتراف باسرائيل وحمايـــة حدودها والسماح لها بحرية الملاحـــة كما ان مشروع روجرز المنبثق عن نفس القرار السابق يعتبر ان قبول هـــذين المشروعين المهينين لشعبنا . خيانـــة للشعب العربي وطعنه لحقوق الشعب الفلسطيني كما أن قبول هـــذين المشروعين يعتبر تامرا على حركـــة المقاومة المسلحة واهانة الى الجنــود الثوريين في جيشنا الاردني الباسل . اثبتت كل الوقائع التاريخية بتلاحمه الشعب الاردني الفلسطيني بعد ان

ثانيا : ان المؤتمر الشعبي الاردني الفلسطيني يعتبر ان محاولات تمزيـــق الشعب الواحد في مسيرته النضاليـــة الطويلة .. تعتبر هذه هذه المحاولـــة تامرا على شعبنا في الضفتين هدفهـــا تبرير محاولتهم الاستسلاميـــة وان جماهير شعبنا لن تسمح بتمرير هـــذه المحاولات الدنيئة . كما ان المؤتمـــر يدين بشدة الاجتماعات المشبوهـــة التي ترعاها السلطة الاردنيـــــة واخرها اجتماع صويلح العشائري .

ثالثا : ان الجماهير الشعبيــــة المحتشدة اليوم في مؤتمرها الوطنـــي تعلن عن وقوفها دعما لحركة المقاومة وانها ستنظم هذا الدعم في التدريـــب والتسليح وكافة اشكال الدعـــــم والمشاركة .

رابعا : ان المؤتمر الشعبي المنعقد في مخيم البقعة يعلن عن قيام اللجنة الثورية الشعبية في مخيم البقعة واننا سنقوم بالتعاون والتضامن مع فصائل حركة المقاومة لتهيئة كل القـــوى وتنظيمها بالتدريب والتسليح وكافـــة أشكال العمل الوطني حتـــى يضـــم جماهير الشعب المسلح بالتعاون مــــع الجنود ومع حركة المقاومة .

خامسا : يقرر المؤتمر الشعبــــي أيجاد لجان وطنية في القرى والريـــف حتى تحقق فعليا وحدة الشعب الاردني الفلسطيني قاطعة الطريق على كــل الخونة ودعاة التفرقة بين الشعب الواحد.

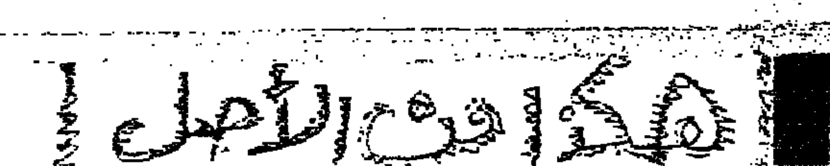
— عاشت وحدة الحركة الاردنيــــة الفلسطينية

— عاشت وحدة المقاومة والجنـــود والشعب المسلح

— والموت كل الموت للمتامرين .

المؤتمر الشعبي الاردني الفلسطيني

البقعــة



في كلمات

القذائف .. لا تفرق

لم يفرق العملاء عندما راحت قذائفهم تتساقط على شعبنا . اذا كانت المنطقة عسكرية او مدنية كل همهم أن يبثوا حقدهم الاسود بأي طريقة .. وبأي وسيلة فكانت قذائفهم تنزل على رؤوس الآمنين في الوقت الذي تصدر فيه اذاعة عمان بأن الحالة عادية وطبيعية وان القوات بدأت تنسحب الى مواقعها على الحدود ..

وفي الزرقاء ورغم محاولة العملاء التفريق بين اردني وفلسطيني الا ان القذائف الغادرة لم تستطع ان تفرق بين الشعب العربي الواحد .

بينما كانت الشهيدة فهمية فوزي باكير الترك من الزرقاء مع شقيقتها ليلى في منزل احد اقربائها الواقع في وسط البلد سقطت قرب المنزل قذيفة مدفعية ادت الى استشهاد فهمية ٢٥ سنة زوجة جندي في الجيش الاردني وجرح شقيقتها البالغ من العمر ١٧ سنة .

وفي حديث مع اقرباء الشهيدة اكدوا بان كل ما وقع انما هو لصالح الاستعمار والصهيونية .. كما اكدوا بانه لا فرق بين اردني وفلسطيني فنحن شعب واحد عشنا معا احباء ترعانا ظلال الاخوة وسنبقى كذلك .

وقالوا ان كل الطاقات يجب ان توجه من اجل القضاء على العدو الصهيوني فالعدو واحد ولا يمكن ان نرضى بما حدث بين الشعب الواحد . فنحن اخوة بالدم والمصير أمام عدونا المشترك ونحن اذ نرفض هذه الاعمال كلها .. نطالب باسم كل الشهداء ان تسحب الجيوش من مشارف عمان والزرقاء وكل المدن الاردنية لتقف مع الثورة جنبا الى جنب .. معا في خندق واحد .. وفي معركة واحدة .. ضد العدو الواحد .

مع جريح « نابالم » السلطة في مستشفى الاشرفية

احدى السيارات التي دمرتها مدفعية حراسات الاذاعة في الوحدات امس

« لقد اصدرتم بيانا الى المقاتلين لتأمين الهدوء في البلد، غدروا عليكم في اليوم الثاني بقتل خمسة وثلاثين من رجالكم » .

هذه الجملة وجهها صديق اوروبي الى احد الاخوة اعضاء اللجنة المركزية لمنظمة التحرير في ندوة فلسطين العالمية .

وهذه الجملة تكفي لتكشف عقلية المتامرين المقامرين بهدوء هذا البلد وأمنه .. واذا كنا نضبط انفسنا دائما .. فهذا لا يعني ان أرواح المواطنين رخيصة علينا .. بل انها رصيدنا نحن ، فنحن الخاسر الوحيد في حالة تساقط المواطنين في الشوارع برصاص الغدر والعمالة .

والذي حدث أمس في الوحدات ، وما ترتب عليه ، يوضح الامور بصورة أجلى وأدق ..

لقد كان الاخ المقاتل جهاد جالسا في المقهى ، يحتسي الشاي مع بعض المواطنين . حين بدأت القذائف تتساقط قرب مركز تموين فتح ولم يستطع ان يقف مكتوف الايدي ، فقفز الى سيارة نوبونا كانت مرابطة هناك وعليها جرينوف .. واخذ يرد على النار بالمثل .. وفجأة اصابت السيارة قذيفة محرقة من النابالم .

وبينما أسرع الاخوة لنقل جهاد الى المستشفى .. كان اخوة اخرون يردون على النار بنار أشد وأعنف .. معطين الدليل اننا نستطيع الردع والضرب بكل قوة على رأس من تسول له نفسه الاستهانة بدماء الشعب ... وقد اصابت قذائفنا المواقع التي تطلق النار .. فارتفع منها اللهب والدخان .

واذا كان لاحد ان يعتبر هذا الحادث حادثا مؤسفا .. فهو نحن .. لاننا حريصون على أن توجه النار الى جسد العدو الصهيوني الذي شرد شعبنا .. واحتل ارضنا .. لكن ما حيلتنا اذا كان الاخرون مصرين على اغتيال الهدوء في البلد .. تمهيدا لاغتيال الثورة ؟ هل ننتظر ان يجهزوا على مواطنينا وثوارنا الواحد تلو الاخر ؟

الجواب قدمناه بردنا القوي امس . ولا خيار لنا في ان نقدمه كلما اضطررنا الى ذلك .

وحين دخلنا على جهاد في المستشفى .. كان مسجى على السرير ملفوفا من عنقه حتى اخمص قدميه بالضمادات .. كان للحروق مساحات واسعة في وجهه الاسمر وشعره .. كانت حواجبه واهدابه محترقة .. وكانت عيناه مغمضتين .. اقتربنا من سريره بهدوء وحذر - فقد كنا نحسبه نائما - لكن صوته المتهدج المتألم الذي فاجأنا وبدأ يقول :

- كيف الشباب .. ؟ هل اسكتوهم؟ هل اوذي احد غيري ؟

وطمأنه مرددين :

لا تقلق .. كل شيء بخير .. لقد اسكتنا النيران .. والشباب بخير .. وستخرج انت قريبا ..

- كنت في اجازة .. وحين عدت كنت امني نفسي بمعركة مع العدو .. هناك اذا جرح الواحد يعتز بجرحه .. فما معنى ان يصاب الانسان بسلاح عربي ..؟

وحين بدأ الممرض يضع ابرة السيروم في عرق جهاد انسحبنا .. وكلنا يقين اننا سنراه وهو سليم حاملا سلاحه من جديد .. محققا امنيته في ضرب العدو الصهيوني

ثوريات

عميل اصلي
وخالي الغش والتزييف
عميل اصلي
ومفي منو
وواخذ مهنتو بالكيف
تقلو بلاش
تخون الناس
تبيع الشعب
يقلك : كيف ؟ ..
« كلام تحريف
كلام تخريف
انا اصلي
مفي مني
وواخذ مهنتي بالكيف »
ولما الراس يعيش للغش
والتدليس
ملوش في الثورة
الا السيف .

فتى الثورة

أخي الجندي

اخي الجندي
اخي المقاتل
من وسط الرصاص والقذائف التي تتساقط على رؤوس اهلنا دعونا نسأل انفسنا ..
لمصلحة من يموت شعبنا ..
لمصلحة من يموت الجندي ويموت الفدائي ..
ومرة اخرى دعونا نسأل انفسنا

أليس الجندي والفدائي من ابناء شعب واحد واكثر من هذا اليس الجندي والفدائي من ابناء أم واحدة ؟

كم اسرة تلك التي تجد فيها الأخ او الابن فدائيا والاخ الاخر او الاب جنديا ..؟

من منا جنودا وفدائيين ليس له قريب او نسيب فدائيا او جنديا ..

يا اخي الجندي
يا اخي المقاتل

ان العملاء يريدون ان يزرعوا الحقد بين الاخ واخيه .. بين الابن وابيه ..

العملاء يريدون ان يجعلوا الكراهية تستشري ونحن يا اخوتنا جيشا وفدائيين علينا ان نفوت على العملاء مخططاتهم وان نتحلى وفي كل الظروف بروح الاخوية .. وان نحافظ دائما على مشاعر الحب والثقة بيننا ان العملاء معدودون على الاصابع ونحن نستطيع اذا احببنا بعضنا بعضا ان نهزمهم ليظل شعبنا قويا متماسكا ضد كل الاعداء وضد كل العملاء ..

يا اخوتنا جيشا وفدائيين ان العملاء يمضون ولكن الشعب باق ..

فيا اخوة الخندق ويا رفاق الكرامة فلنتحد معا بحب حتى ينجو شعبنا من المؤامرة وحتى نهزم العملاء .

العدو يعترف - بقيه

المراسل الصهيوني : ان الهجوم الذي قام به الجيش الاسرائيلي يوم ١٩-٥ الماضي ضد المنطقة الواقعة الى الشرق من نهر الحاصباني التي شن منها المخربون ٢١٤ عملية ادت الى مقتل خمسة عشر مدنيا وستة جنود وجرح ٣٨ مدنيا وثلاث وخمسين جنديا، واضاف ان الاوساط الاسرائيلية كانت تعرفه كل المعرفة بان الجيش الاسرائيلي عندما انسحب من المنطقة بان المخربين سيعاودون نشاطهم منها بعد ان اصبحت هذه المنطقة تعرف باسم - فتح لاند - اي ارض فتح .

اقطعوا يد - بقيه

من توتر وقلق وتامر ودسيسه والفدائي الشجاع بطبعه يعاني ويتالم من قسوة الحياة وظروفها ولكنه صامد مستمر في مسيرته لا يشكو ولا يتذمر والفدائي في ثورتنا انسان عطوف على شعبه قاس على عدوه بغير حقد متسامح في اعماله ويرى أن العفو عند المقدرة ان الفدائي خال من الحقد لان الثورة علمته أن الحقد لا يبني ثورة ولا يحافظ على سلامتها .. الفدائي المثالي صاحب قلب كبير يتسع لكل الاخطاء ويجعل من هذه الاخطاء دروسا يستفيد منها . والفداء **قوة متساعدة وتضحيات يومية يقدم فيها الانسان على مذبح المصلحة العامة راحته واستقراره من اجل ان تعيش الجماهير .**

الفدائي ابن الثورة البار الذي يغذيها في كل يوم بمزيد من الحلفاء والانصار ويكسب لها ود القوى الوطنية والجماهير يقوم بخدمة الشعب رافعا شعار الثورة في خدمة الشعب والشعب الان بحاجة الى طمأنينة فليتقدم كل فدائي ليخدم الشعب ويصون ممتلكاته ويحافظ على سلامته .

الفدائي يعرف من هم اعداءه ويعرف اصدقاءه فاذا وقع خصمه في يده احسن معاملته وعفا عنه فالعفو عند المقدرة انه يتجنب أن يكون رصاصاته رصاصات حاقدة فلا يصوبها الا للعدو الحقيقي واذا قاتل الفدائي يقاتل بشجاعة وبسالة لا يحسب للموت حساب ولا للخطوب والملمات.

انه يعرف كيف يقاتل ومتى يقاتل وأين يقاتل ومن يقاتل . انه انسان واع مدرك لابعاد معركته بالرغم من كل الاحداث الانية التي تحاول الامبريالية الاميركية وعملائها في المنطقة ان يشغلوه فيها ولا ينسى الفدائي انه انطلق من اجل عدالة قضيته وليصون وحدة شعبه ولينظم الجماهير وليخدمها لتصبح قوة سياسية وعسكرية لا تقهر . والفدائي يعرف ان الجندي اخاه فيتعاون معه لصد العدوان عن بلده ويقيم معه أوثق العلاقات الاخوية ويزيل من ذهنه من خلال المعاملة الحسنة . كل ما علق بذهنه من سموم يبثها العملاء وتغذيها الامبريالية الاميركية لتشق وحدة الشعب وتبدد قوته ان الفدائي يتحمل الصعاب ويضحي في كل معركة ولا يسأل الثمن عن كل تضحياته والامه فليكن كل رجل في الثورة فدائيا مثاليا يعفو عند المقدرة ويتسامح من أجل الشعب وينس الامه وتضحياته من اجل وطنه وسلامته وليقضي على المؤامرة الامبريالية الاميركية ومشروع روجرز . وليقف صخرة صلبة امام اعداء الشعب والوطن ولينظر بمنظار العقل في كل عمل يقوم به والنصر للثورة .

امتثلت سويسرا - بقيه

الموجه الى الحكومة السويسرية مدته ٧٢ ساعة ومضت اكثر من ١٢ ساعة حتى الان ونحن بانتظار الرد .

وقال ردا على سؤال اخر ان الصليب الاحمر على اتصال مستمر مع الثورة .

ومن جهة اخرى بات من المؤكد أن تفرج السلطات السويسرية عن الفدائيين الثلاثة المحتجزين في زيوريخ. وكانت الحكومة السويسرية قد عقدت اجتماعا طارئا لهذا الغرض صباح أمس ، صرح على اثره ناطق رسمي بان الحكومة السويسرية مستعدة للافراج عن الفدائيين العرب .

أما الحكومة البريطانية فانها لم تستجب بعد للانذار الذي وجهته الجبهة الشعبية ومدته ٧٢ ساعة والقاضي بتسليم جثة الشهيد والفتاة الاسيرة ، وكل ما ذكر حول رد فعل الحكومة البريطانية انها اخذت الانذار مأخذ الجد .

وفي اسرائيل حاول المسؤولون ان يخفوا غيظهم وفزعهم فذكر ان اسرائيل تجري مشاورات مع من وصفتهم بالحكومات المعنية حول الموضوع - على حين قال شمعون بيرس وزير المواصلات الاسرائيلي ردا على سؤال حول امكانية اطلاق سراح الجزائريين المعتقلين كاحد شروط الافراج عن الطائرتين لا علاقة بين هذين الموضوعين .

وكانت الجبهة الشعبية قد حددت عدة شروط كأساس للافراج عن الطائرتين ، وهي بالاضافة الى ما ذكر من شروط : اطلاق سراح ثلاثة محتجزين في المانيا الغربية وعدد من المعتقلين في سجون اسرائيل .

وفي القاهرة غادرت مطار القاهرة طائرة اميركية تابعة لشركة بان اميركان وهي تحمل ركاب الطائرة المدمرة متوجهة الى لندن ومنها الى نيويورك وكان الثوار قد نسفوا الطائرة فور هبوطها في مطار القاهرة فجر أمس وبعد أن غادرها جميع ركابها وملاحيها .

قصف العملاء - بقيه

بعض الفئات العشائرية التي عبئت تاريخيا لتوتوف ضد الحركات الوطنية والثورية . ولتشكل درع حماية للسلطة .

ولكن في كل ما نشهده هذه الايام نجد أن مخططات العملاء تلقى الفشل واحدا اثر الاخر.

فلقد اثبتت الجماهير أولا بأن نفسها القتالي طويل بما يكفي لسحق المؤامرة ودحرها .. وهذه هي الايام تمر وشعبنا وثورتنا أكثر صلابة وقوة من الايام الاولى . وأكدت هذه المؤامرة ثانيا بأن توسيع رقعة المعركة يعني تطعيم واشراك كل جماهيرنا في التصدي للمؤامرة والمتامرين وأكدت هذه المؤامرة ثالثا بأن لعبة الاقليمية التي تسعى اليها السلطة أخذت تكشف السلطة على حقيقتها عند كل جماهيرها : كما انها تكشف كل العملاء والمرتشين والمدسوسين على الشعب

وقد قامت السلطة بما يلي :

١- حاولت بعض القوى المضادة محاصرة افراد من المقاومة في منطقة الزرقاء .

٢- قصفت حراسات الاذاعة الوحدات بالرشاشات والمدفعية من ١٠،٤٠ الى ١١،٥ وقد استشهد احد ابطالنا نتيجة ذلك .. وجرح اثنان اخران كما احرقت احدى السيارات .

٣- قصفت مدفعية السلطة معسكر الشهيد حسن سلامه في العاشرة والنصف من صباح أمس

٤- اطلقت احدى سيارات السلطة النار على معسكر الاشبال في اللويبده واستشهد نتيجة ذلك احد الفدائيين .

٥- لا زالت السلطة تحرك عملاءها للقيام بعمليات قنص في مناطق مختلفة : وقد نتج عن ذلك استشهاد اثنين من ثوارنا .

٦- اطلقت من مواقع مختلفة نيران الرشاشات الثقيلة على الوحدات .

٧- اطلقت النار من السفارة الاميركية على المدنيين واستشهد احد المواطنين وعلى اثر هذه الاستفزازات والجرائم وحتى تحمي الثورة جماهيرها ، اضطرت الثورة الى الرد على مصادر النيران واسكاتها .. وكان من بين المصادر التي ردت عليها الثورة حراسات الاذاعة التي قامت بقصف وحشي لمخيم الوحدات **.. هذا ولا زالت الثورة تلتزم بأعلى درجات ضبط النفس .**

الديمقراطيه تهنىء بالعيد الوطني الفيتنامي

بمناسبة اليوم الوطني الفيتنامي ارسلت اللجنة المركزية للجبهة الشعبية الديمقراطية لتحرير فلسطين بالبرقية التالية:

الرفاق اللجنة المركزية لحزب العمل الفيتنامي

الرفاق رئيس واعضاء الحكومة الثورية لجمهورية فيتنام الديمقراطية .

باسم الطبقة العاملة الاردنية - الفلسطينية نبعث اليكم باسمى تحياتنا الرفاقية بمناسبة الذكرى الخامسة والعشرين لتاسيس جمهورية فيتنام الديمقراطية ، معبرين عن تضامن شعبنا مع نضالكم البطولي من اجل صيانة التحرر الوطني وبناء الاشتراكية، ومع النضال الجبار لشعب جنوب فيتنام من اجل طرد الغزاة الامريكان وبناء فيتنام ديمقراطية موحدة .

ان شعبنا وهو في غمرة نضاله العنيد ضد المحتلين الاسرائيليين وضد القوى الرجعية المضادة للثورة في الاردن التي تخطط بالتواطؤ مع الامبرياليين الامريكان من اجل تصفية ثورتنا العادلة وسحب السلاح من أيدي شعبنا وسلب حرياته الديمقراطية وامله في التحرر الوطني الكامل من خلال النضال المسلح ، ان شعبنا وهو يتلقى بصمود شجاع قذائف الامبرياليين الاسرائيليين ورصاص وقنابل سلطة عمان العميلة المرتبطة بالمخابرات المركزية الامريكية ، انما يتطلع باعجاب شديد الى شعبكم المناضل الذي يضرب أروع الامثال الملهمة لقدرة الشعوب المضطهدة على تحطيم اعتى القوى الامبريالية وانتزاع النصر .

من فيتنام الى فلسطين :
معركة واحدة وطريق واحد ..

اللجنة المركزية
الجبهة الشعبية الديمقراطية
لتحرير فلسطين

ومضات ثورية

تكتبها بنت الشعب

كلمة الشعب :

مهما تصارعت قوى ومهما تغيرت ظروف ، او تبدلت موازين ، فان القوة الاساسية والركيزة الحقيقية لاي ثورة في العالم ، تكمن في قدرة جماهير تلك الثورة على سحق المؤامرات والمتامرين .

لقد خطت الثورة الفلسطينية خطوات متقدمة في فترة وجيزة من الزمن وسط اقسى التحديات واعنف الظروف التي كان من الممكن ان تكون حائلا دون تحقيق المزيد من الخطوات الى الامام لولا ارادة الضربة التي لا تميتنا تقوينا . ولقد دلت كل التجارب الثورية في العالم أن الضربات التي تتلقاها الثورات عبر مسيرتها الطويلة انما هي قوة دافعة تعطي الثورة دفعا الى الامام يقويها ويركز خطوها وتنمي قوتها ويعطيها مزيدا من التصميم على النصر المحتم .

وكما يقول الرئيس ماو : « ان هذا الشعب الزاحف مع الثورة الى ان يتحقق الانتصار » .

ومضه :

الحرب الثورية هي حرب جماهيرية لا يمكن خوض غمارها الا بتعبئة الجماهير والاعتماد عليها

ماوتسي تونغ .

● ●

صرخة :

افتحوا قبر شهيد واسألوه عن مشاريع السلام .

تقفز الصرخة من بين العظام لا تخونوا الشعب .. لا .. لا تقتلوه .